قوله الحصاد ... قوله على وجنتي ... قوله تحادر

الكاين جمع مكروه بالفتح والكسر القطع بفتح الواو وسكون الجيم وبالنون ونعت ما هو من ما ارتفع من الخدين اي تنزل مرة

الروضة الرابعة والثلثون في البكاء والحزن والمكان

والشدايد والبلايا والخوف والجزع والشكوى والعتاب **بكى** نوح عليه السلام ثلثمائة سنة بقوله انه ابني من اهلي **وضع** عيسى عليه السلام اولياء الله فقال سقى زروعهم اعينهم حتى اثمروا واذكروا الحصاد يوم فقرهم **انس** ذكر رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم النار وبين يديه حبشي فاشتد بكاؤه فنزل جبرائيل عليه السلام فقال يا محمد ان الله تعالى يقول وعزتي وجلالي وكرمي وسعة رحمتي لا تبكي عين عبد في الدنيا مخافتي الا اكثر ضحكه في الاخرة **كعب** لان ابكي من خشية الله حتى تسيل دموعي على وجنتي احب الي من ان اتصدق بجبل ذهب **بعضهم** رأيت الحسن سنتين فما اخطاني يوم ان ارى دموعه تحادر على لحيته **بكى** ثابت البناني حتى كاد بصره يذهب فقال له الطبيب اعالجك على ان لا تبكي فقال ما خيرهما اذا لم تبكيا **معاوية** ابن قرة من يدلني على رجل بكاء بالليل بسام بالنهار **كان** يقال عليك بسلاح الصبي ارادوا التملق والبكاء **عن بعضهم** انه قال ولدت وانت تبكي والناس يضحكون فاجتهد ان تموت ضاحكا والناس يبكون **قيل شعر**

امور يضحك السفهاء منها ... ويبكي من عواقبها اللبيب

فصل البكاء بكاآن بكاء بالقلب وبكاء بالعين فبكاء القلب البكاء

على الذنوب

١٦٩

قوله قال ابو ذر لابنه عمر ابو ذر بن عمر بن ذر بن عبد الله بن زرارة كان ثقة فاضلا عابدا كبير القدر روى عن عطاء ومجاهد وروى عنه وكيع واهل العراق قيل لعمر كيف كان بر ابنك بك قال ما مشيت نهارا الا مشى خلفي ولا ليلا الا مشى امامي ولا رقي سطحا وانا تحته مات عمر رحمه الله سنة ست وخمسين ومائة وابوه ذر بن عبد الله بن زرارة الهمداني الكوفي روى عن ابن المسيب وروى عنه الاعمش وابنه عمر ذر بفتح الذال المعجمة وتشديد الراء المهملة الهمداني بسكون الميم

على الذنوب وهو البكاء النافع واما بكاء العين فانك ترى الرجل تبكي عيناه وان قلبه لقاس **قال ابو ذر** لابنه عمر ما بالهم يتكلمون فلا يبكي احد واذا تكلمت انت كثر البكاء قال يا ابت ليست النائحة المستاجرة كالنائحة الثكلى **ابو حنيفة** رح عن حماد قال بشرت ابرهيم بموت الحجاج فسجد وما كنت ارى احدا يبكي من الفرح حتى رأيت ابرهيم بكى من الفرح **بعضهم** يجسم السرور على حتى انه من عظم ما قد سرني ابكاني **كان** سفيان عند رابعة فقال واحزناه فقالت وقل واقلة حزناه فانك لو كنت حزينا ما هناك العيش **ابو بكر** محمد بن احمد رأيت الشبلي في الجامع وقد كثرت الناس عليه وهو يقول رحم الله عبدا دعا لرجل فقد بضاعة فخرق الحلقة غلام حدث وقال من صاحب البضاعة قال انا قال ما البضاعة قال الصبر وقد فقدته فبكى الناس بكاء عظيما **اويس** القرني كن في امر الدنيا كانك قتلت الناس كلهم يعني خائفا مغموما **ابو حنيفة** رح ما اعلم اشد حزنا من المؤمن يشارك اهل الدنيا في هم المعاش وينفرد بهم الاخرة **شعيب** بن حرب كنت اذا نظرت الى الثوري كانه رجل في ارض مسبعة خائف الدهر كله واذا نظرت الى عبد العزيز بن ابي رواد فكانه يطلع الى القيمة من الكوة **الاعمش** كنت اذا رأيت مجاهدا لظننت انه خربنده ضل حماره وهو مغتم **ابرهيم** بن بشار صحبت ابرهيم يتفكر في امر الاخرة

قوله ... قوله ... قوله ...

تسمية فبكيه واذا قتحت ... بالناتح ... المراة التي فقدت ... زرارة بضم ... ولدها ... تكلى ... ابو بكر محمد بن احمد بن حمدان ... قوله ... بغداد ... الوليد ... احمد بن محمد بن احمد بن جعفر بن حمدان البغدادي المعروف بالقدوري الامام المشهور الفقيه ... صاحب المختصر ولد سنة اثنتين وستين وثلثمائة كان ثقة صدوقا انتهت اليه رياسة اصحاب ابي حنيفة في العراق وكان حسن العبارة فصيح ... جريء ... صنف ... اللسان ... ملازما لتلاوة القرآن ... المختصر وشرح مختصر الكرخي والتجريد ... التقريب ... مات في يوم الاحد الخامس عشر من رجب ... ثمان وعشرين واربعمائة ببغداد ودفن ... في داره ثم نقل الى تربة في شارع المنصور ... ودفن بجنب ابي بكر الخوارزمي الفقيه ... القدوري نسبة الى بيع القدور ...

عبد الرحمن بن امير ديه بن محمد بن ابرهيم الكرماني المشهور بركن الدين امام اصحاب ابي حنيفة رح بخراسان قدم مرو وبلخ كان معتمدا عند الخواص والعوام وانتشر اصحابه في الافاق وظهر تصانيفه بخراسان والعراق وقرا على العلماء كان شيخا في التفسير والحديث والفقه سمع بكرمان والدم من تصانيفه الجامع الكبير والتجريد وشرحه في ثلث مجلدات وسماه الايضاح ولد بكرمان مات سنة سبع وخمسين واربعمائة ومات بمرو غنية

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1